

سقطرة : شيخ الأزهر يأمر فتاة بخلع نقابها قائلاً "بأعرف في الدين احسن منك ومن اللي خلفوك "



الخميس 1 يناير 2004 12:01 م

05/10/2009

خاص نافذة مصر :

وجه د/ حمدي حسن سؤالاً عاجلاً إلى رئيس مجلس الوزراء حول ما اذا عنته فتاة المحور الفضائية على الهواء مباشرة أمس الأحد 4-5-2009 عن شيخ الأزهر بخصوص هجومه على إحدى الطالبات المنتقبات في أحد المعاهد الأزهرية بشكل يفترق للأدب واللباقة !

وكان طنطاوي وأثناء زيارته لحد المعاهد الأزهرية ، قد تحدى إحدى الطالبات وأمرها ، بخلع نقابها قائلاً "بأعرف في الدين احسن منك ومن اللي خلفوك " مما سبب ارتباكاً ملحوظاً للفتاة صغيرة السن ، مشيراً إلى أن فضيلته اعلم من فتاة اعدادي ازهر وهذا لا يحتاج الي تأكيد - اما اللي خلفوها فهذا يحتاج الي نظر ومقارنه فما أدراه أن يكون ابوها أو امها من العلماء المحترمين الصالحين!!
وأضاف النائب إن الأمر الأخطر هو ما خاطب به فضيلته الفتاة حين خلعت النقاب قائلاً " لو كنت جميلة أو حلوه شويه كنت عملت ايه ؟؟ " مما سبب حرجاً بالغاً للفتاة وطعنها في اعز ما تفخر وتعز به فتاة في بداية العمر ولا ندري اية صدمات نفسية أو جروح داخلية سببتها لها تلك الكلمات العادرة والغير مسئولة متجاهلاً او جاهلاً بأن الجمال شئ نسبي وأن جمال الروح ابقى من جمال الجسد فضلاً عن حقيقة أن ما براه فضيلته جميلاً ويفعله تراه الأمة كلها قبيحاً وترفضه !!

ثم صرح فضيلته - لا فص فوه - بأنه سيصدر قراراً بمنع المنتقبات سواء كن معلمات أو طالبات من دخول المعاهد الأزهرية ؟!!
وقال حسن : لقد اتى فضيلته شيئاً إداً ، حين سمح لنفسه ان يتهجم على فتاة في مقتبل العمر في معهد ازهرى يمثل مافعل مضيعاً "اعتقد أنه كان سيتسبب في نفسه لمهانة تشبه مهانة الرئيس بوش على يد منتصر الزبدي بالعراق لو فعل هذا الموقف مثلاً مع فتاة بالغة منتقبة في جامعة الأزهر فماذا سيكون وضعه حينها !!

متساءلاً : ألا يعلم فضيلته انه يزور معهداً دينياً وسيجد فيه عدداً كبيراً من المنتقبات ؟؟ مضيعاً "فإذا اراد ان يزور معهداً ولايري منتقبات ولا محجبات فعليه ان يزور معهداً للرقص الشرقي وحينها لن يجد منتقبة واحدة ولن يجد نفسه مضطراً لأن يصدر قراراً بمنع النقاب !
وفى نداء له قال حسن يا فضيلة الشيخ : مدارس مصر ومعاهدها وجامعاتها كلها منتقبة الأن طلاباً ومدرسين رجالاً ونساءً وفقاً لما تراه في الصور بكمامات للوقاية من انفلونزا الخنازير ! (واعتقد انها ستظل لفترة ما كتعليمات) انها مشيئة الله
مضيعاً " سبق وأن طالبنا بمنع هذا الرجل من الحديث والتصريح وها نحن ذا نطالب بمنعه من الحركة ايضاً ففي كل خطوة يخطوها وكل تصريح يصرحه يتسبب في ازمة واهانة للمؤسسة التي ينتمي اليها وتفخر بها وتاريخها بل وسبق ان طالبنا بعزله ولم يستجب لنا واعتقد انه يتسبب ايضاً في اهانة المؤسسة التي قامت بتعيينه . التاريخ لن يرحم احداً فاعزلوه برحمتك الله".